



## مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلعفر إنموذجا )

م. د . علي سالم سليمان 1

جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية

Ali S. [Suleman@uotelafer.edu.iq](mailto:Suleman@uotelafer.edu.iq)

م.د. حامد محمد خلف 2

جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية

hamid.m.khalaf@uotelafer.edu.iq

م.م. ايدن محمد سعيد 3

جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية

[aydin.m.saeed@uotelafer.edu.iq](mailto:aydin.m.saeed@uotelafer.edu.iq)

م.م. أسامة محمد محمد 4

جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية

osama.m.taha@uotelafer.edu.iq

### ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلعفر إنموذجا ) . وتم استخدام المنهج الوصفي كونه الأقدر على وصف ظاهرة بعينها . وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (70) تدريسي وتدرسية وموظفي كلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر الدراسة الصباحية للعام الدراسي ( 2024 – 2025 ) بقسميها الرياضيات واللغة العربية ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثون استبيان التعليم المدمج والذي تكون من (2٠) فقرة ثلاثي البدائل ( دائما - أحيانا - نادرا ) . وتم التحقق من الصدق والثبات للأداة فضلاً عن الخصائص السايكومترية له. وبعد تحليل بيانات البحث احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت النتائج : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات إستبيان التعليم المدمج لدى تدريسي وتدرسيات وموظفي كلية التربية الأساسية في جامعة تلعفر . وتوصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات فضلاً عن اقتراحهم لبحوث مستقبلية في هذا الجانب.

**الكلمات المفتاحية:** ( التعليم المدمج - جامعة تلعفر - كلية التربية الأساسية – تدريسي وتدرسيات وموظفي كلية التربية الأساسية )

## The level of integrated education in Iraqi universities from the point of view of instructors (Tal Afar University as a model)

Dr. Ali Salim Suleman

University of Telafer/ College of Basic Education

Ali S. Suleman@uotelafer.edu.iq

Hamid M. Khalaf

University of Telafer/ College of Basic Education

hamid.m.khalaf@uotelafer.edu.iq

Aydin M. Saeed

University of Telafer/ College of Basic Education

aydin.m.saeed@uotelafer.edu.iq



Osama M. Taha

University of Telafer/ College of Basic Education

osama.m.taha@uotelafer.edu.iq

## Abstract

The current research aims to identify the level of blended learning in Iraqi universities from the point of view of instructors (Tal Afar University as a model). The descriptive approach was used as it is the most capable of describing a particular phenomenon. The basic research sample consisted of (70) male and female instructors and employees of the College of Basic Education / Tal Afar University, morning study for the academic year (2024-2025) in its two departments of mathematics and Arabic language. To achieve the research objective, the researchers prepared the blended learning questionnaire, which consisted of (20) three-alternative paragraphs (always - sometimes - rarely). The validity and reliability of the tool were verified, as well as its psychometric properties. After statistically analyzing the research data using the t-test for one sample, the results showed: There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) in the average scores of the blended learning questionnaire among male and female instructors and employees of the College of Basic Education, Tal Afar University. The researchers reached a set of conclusions and recommendations, in addition to their proposal for future research in this regard.

## مشكلة البحث :

إن الجامعات اليوم تواجه تغيرات جذرية في نظام التعليم الجامعي بحيث لا يمكن مواصلة التدريس وفقا للنظام التقليدي داخل قاعات الصف فقط . بل لابد من توظيف التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويعتبر التعلم المدمج في الوقت الحاضر احد البدائل المناسبة في ذلك. فالتعلم المدمج ظهر كتطور طبيعي للتعلم الالكتروني فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني فهو تعلم لا يلغي التعلم الالكتروني ولا التعلم التقليدي إنما يدمج بين الاثنين . لذلك فإن التحول للتعلم المدمج يعد ضمانا لاستمرارية عمليتي التعليم والتعلم . ومن ثم توظيف وسائل تواصل لم تكن متبعه سابقا في التدريس مثل البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ، والفصول الافتراضية، والمنصات التعليمية وغيرها من الوسائط المتعددة وتتم بشكل متزامن أو غير متزامن عبر الانترنت. ولأن الجامعة كانت ولا زالت من أهم مؤسسات المجتمع التي ينبغي أن تقوم بدورها الرائد في التطور التكنولوجي كما وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باتت تؤكد على التحول الرقمي في كافة ميادينها واروقتها . مما يدفع بالضرورة الملحة في بيان الدور الجامعي متمثلا بملاكاتها وجميع مرافقها للعمل وفقا للتقنيات والتوجهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم وايضاح الضرورة الملحة في استخدام التعليم المدمج من قبل الأستاذ الجامعي والذي سينعكس إيجابا على الجانب النفسي والعلمي للطلبة وشعورا بحجم هذا الدور تبلورت لدى الباحثين شعورا بمشكلة البحث الحالي والذي يحاول الإجابة عن سؤال مشكلة البحث وهو

(ما مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين (جامعة تلعفر إنموذجا)؟)

## أهمية البحث :

تلعب الجامعات دورا مهما في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من خلال قواعدها العلمية في التعليم والبحث العلمي مما يستلزم أن يتطور دور الجامعات بما يقابل التحديات العالمية المعاصرة وبما يحقق الجودة الشاملة



لمخرجاتها التعليمية فحركة التطور التكنولوجي من المحركات الأساسية لعمليات التطوير والتحديث في كافة المجالات ومنها مجال التربية والتعليم ، لاسيما مع ظهور التكنولوجيا الرقمية وثورة الاتصالات التي أحدثتها لذلك كان من الضروري أن تتم الاستفادة من المستجدات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المتعددة لتقديم الخدمة التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات التي تطرأ على المناخ التعليمي، ومن هذه المستجدات الكمبيوتر وشبكة الانترنت وما يتاح من خلالهما من إمكانات كبيرة يمكن توظيفها في العملية التعليمية .  
( الغنيم ، 2016 : 250 )

وإن التعليم المدمج يعتبر رافدا هاما لأساليب التعليم التقليدي القائم على إلقاء المحاضرات والاعتماد الكلي على تلقي المعلومة من المعلم فقط، حيث أن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق إيصال المعرفة. ولهذا السبب يتم دمج هذه الطريقة مع التدريس المعتاد عليها من قبل الطالب لتكون داعمة لعملية التدريس، حيث أنها طريقة سهلة وسريعة وواضحة. ( الفهيد ، 2015 : 45 )

ويعتبر التعلم المدمج تحولا حقيقيا من المحاضرات التقليدية إلى التعلم المعتمد على الطالب والذي يدفع به إلى أن يكون مشاركاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، مما يزيد من تفاعله وتواصله مع المعلم والدرس. وكما وان التعليم المدمج يهتم بكل من المعلم والمتعلم فضلا عن المناهج التعليمية، ولكي يتم تطبيق استراتيجية التعليم المدمج، يجب أن يكون المعلم قادراً على استخدام تقنيات التدريس الحديثة، وكذلك يجب أن يكون الطالب على دراية باستخدام أجهزة الكمبيوتر والانترنت والبريد الإلكتروني مما يساعد على نقل هذا التعليم إلى الفصل الدراسي. (شديفات ، 2007 : 41 )

ولأجل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج يتوجب التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمجة، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامها من خلال المعلمين والمتعلمين بدقة مما يضمن مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج وكذلك توافر مختلف الأجهزة والمراجع والمصادر المستخدمة في بيئة التعلم المدمجة سواء مع المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية. (عبد العاطي والسيد، 2009: 55)

إن التعلم المدمج يعد وسيلة فاعلة ومهمة في الحصول على المعرفة، ومواكبة مستجدات العصر التقنية، وفي ضوء ذلك أصبحت المجتمعات والدول التي لا توظف وسائل التعليم الإلكترونية وإمكاناتها غير متطورة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المعلوماتي، ومن هذا المنطلق، فإن التعلم الإلكتروني والتعلم الخليط أو المدمج، بات له أهمية واضحة ومميزات عديدة في عملية التعلم، وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات المحلية والعالمية التربوية لإدخال نظام التعليم الإلكتروني والمدمج في مؤسساتها التعليمية .  
( بيطار، ٢٠١٨ : 320 )

ويرى الباحثون ان التعليم المدمج يعد من طرائق التعليم التي تعمل على احداث تكامل فعال بين طريقة التعليم التقليدية والتعليم وفقا للتكنولوجيا سعيا في الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين وهذا هو التعليم المدمج الذي يوفر الكثير من الميزات الغير موجودة في التعليم التقليدي كعروض الصور والفيديوهات والصوت، والبرامج التفاعلية .

ويعتقد الباحثون أن توفير الوقت والجهد يعد من أولويات التعليم المدمج لانه يزيد من حافز التدريسيين والطلبة في استمرارية العملية التعليمية ويعمل على إخراجها من قوالبها النمطية والتي تنتج نوعا من الرتابة والملل لدى التدريسي والطالب فضلا عن كونه يراعي الفروق الفردية فيما بينهم كذلك علاوة على ذلك سيؤدي الى رفع تحصيلهم الدراسي . ويحقق تفاعلا شامل بين المعلم والمتعلم بفضل تغيير النمطية المتبعة في التدريس التقليدي .

وفي ضوء ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

يتناول جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، اذ يتمثل في دمج التعليم التقليدي مع التعليم المعتمد على التكنولوجيا كونه يساهم في زيادة تحصيل الطلبة واضفاء جو من المتعة والتشويق في العمل الاكاديمي .



يعد جهدا متواضعا في هذا الجانب يمكن ان يلقي بظلاله نحو فتح افاق متنوعة للاكاديميين بأن يجتهدوا في اظهار أهمية التعليم المدمج .

يسهم في تطوير طرائق التدريس المتبعة من قبل الكادر التدريسي والعمل على تقديم طرائق تدريسية حديثة تواكب التطور التكنولوجي النوعي الذي يشهده عالمنا اليوم .

يساهم في نشر ثقافة الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي كونهما رافدان هامين لايفصلان عن بعضهما البعض في ظل المستحدثات الالكترونية الحالية.

يعد التعليم المدمج عاملا فاعلا في تخليص الطلبة من التلقين والحفظ الالي فضلا عن كونه ينوع اليات التقييم للطلبة في الجامعة الامر الذي يجعل من التدريسي لايعتمد على طريقة تقليدية في التقييم فضلا عن التدريس .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على (ما مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلعفر إنموذجا ) ؟

**فرضية البحث :** صاغ الباحثون الفرضية الرئيسية الصفرية الاتية :

( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلعفر إنموذجا )

**حدود البحث :** إن حدود بحثنا الحالي يتمثل بما يلي :

**الحدود البشرية :** وهم تدريسي وتدرسيات وموظفي كلية التربية الأساسية قسم الرياضيات واللغة العربية للدراسة الصباحية في جامعة تلعفر

الحدود المكانية : جامعة تلعفر – كلية التربية الأساسية – قسم الرياضيات – قسم اللغة العربية

الحدود الزمانية : العام الدراسي ( 2024 – 2025 )

**تحديد المصطلحات :**

التعليم المدمج : عرفه كلا من

Bersin (2003) : "بانه اسلوب حديث يقوم على توظيف التكنولوجيا واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف والانشطة الموجهة " ( Bersin, 2003:57)

دروزة ( 2019 ) : " تتبع فكرة التعليم المدمج من استمرارية عملية التعلم، وليس من كونها حدثاً ينتهي في جلسة واحدة، ولذلك فإن أتباع الدمج بكافة أشكاله يمكن أن يؤدي إلى تحسينات جوهرية في عملية التعلم، فأصبح دور المعلم هو المصمم للعملية التعليمية " (دروزة، 2019 : 30)

السبيعي والقباطي ( 2020 ) : " عملية مزج وخط منظمة ومرتبة بين عمليتي التدريس التقليدي والإلكتروني من خلال مصادر وأدوات معينة بوساطة كوادرها لها الخبرة بكل ما تحتاجه هذه العملية.

(السبيعي والقباطي 2020: 22)

ويعرف الباحثون التعليم المدمج نظريا على انه :

اسلوب تعليمي يجمع بين التدريب في الفصول الدراسية بقيادة المعلم وأنشطة التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت . والغرض منه تحقيق الفائدة والمتعة في تقديم محتوى تعليمي رقمي يرفع من تحصيل الطالب .

ويعرف الباحثون التعليم المدمج إجرائيا على انه :

نظام تعليمي شامل يعتمد على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث من أجل إحداث التفاعل المطلوب بين التدريسي والطلبة وتقديم بيئة تعليمية تعتمد التطور التكنولوجي التعليمي ويتبين ذلك من خلال الاستبيان الذي اعده الباحثون والذي سيستجيب له افراد العينة البحثية لهذا الغرض .

**الاطار النظري ودراسات سابقة**

**الاطار النظري :**

يعد التعلم المدمج احد الاشكال التعليمية التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث يتم توظيف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة المعلومات العالمية في الدروس داخل مختبرات الحاسوب او الصفوف الذكية (الافتراضية) ويلتقي المدرس



مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان، ويمثل التعلم المدمج مجموعة من الطرق والادوات والاساليب المعتمدة على التقنية الحديثة من وسائل وشبكات وآليات اتصال التي تدمج مع التعلم الصفي التقليدي من أجل الوصول الى تعلم فعال. (الذيابات ، 2013 : 187)

الأسس التي يبنى عليها التعليم المدمج :  
التخطيط المسبق لتوظيف تقنيات التعليم وتحديد وظيفة كل تقنية أو وسيلة قبل استعمالها وكيفية تشغيلها من الطلبة والمعلم ، والتأكد من صلاحية التقنيات وتوافرها لدى التدريسيين والطلبة والعرفة الصفية.  
تدريب التدريسيين والطلبة على كيفية استعمال تقنيات التعليم الالكترونية ومواكبة احدث التقنيات في ذلك .  
تواصل التدريسيين مع الطلبة خارج غرفة الصف عبر شبكة الانترنت والموبايل للرد على تساؤلاتهم.  
تنوع التقنيات والموارد التعليمية الالكترونية لمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم .(عوض وإباد، 2012 : 400)

### مزايا التعليم المدمج

ينشط العملية التعليمية من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعلم .

يرفع من إمكانات الوصول للمعلومات وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.  
انتاج اكثر من وسيلة للمعرفة التي تتناسب مع قدرات المتعلمين والمعلمين ومهاراتهم لتحقيق تعلم فاعل ونشط يبنى التعلم المدمج على الأنشطة فمن خلال النشاط، يتم التركيز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعملم المتمثل في استقبال المعلومات فقط .

يساهم في انشاء علاقات تفاعلية اجتماعية حيث يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجه لوجه من خلال وسائل التفاعل الالكترونية والتقليدية .  
التعلم المدمج نظام مرن من خلاله تتحقق الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم. ( الفار ، 2013 : 480 )

ويرى الباحثون انه لتحقيق بيئة تعليمية فاعلة يمكنها الاستفادة اقصى مايمكن من تقنيات التعليم المدمج فإنه لا بد من مايلي :

تقديم بيئة تعليمية جاذبة للتدريسيين والطلبة تحقق تقدما نوعيا في تحصيل طلبتهم .  
لا بد من ضرورة التركيز على الجوانب النظرية والجوانب العملية في المادة التعليمية والاستفادة من إمكانات التعليم المدمج في ذلك .

تقديم محتوى تعليمي او رقمي متنوع يساهم في رفع عنصر التشويق والمتابعة للطلبة ويضفي جوا من الحماس في مواصلة الدرس لديهم .

الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة من خلال تنوع الأنشطة سواء على مستوى المادة التعليمية او على مستوى التقييمات التي يرسمها التدريسي لطلبته .

التركيز على ان الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية وهذا هو المبدأ الذي يؤكد عليه التعليم المدمج .

### أنماط التعليم المدمج :

تعليم تقليدي في بداية المحاضرة ثم تعليم الكتروني لاستكمال المحاضرة ثم تقييم ختامي تقليدي أو الكتروني.  
تعليم الكتروني في بداية المحاضرة ثم تعليم تقليدي لاستكمال المحاضرة ثم تقييم ختامي تقليدي أو الكتروني.  
تعليم تقليدي لجزء من المحاضرة تعليم الكتروني لجزء من المحاضرة ثم تقييم ختامي تقليدي أو الكتروني .  
( خلف وسوسن ، 2021 : 48 )

ويرى الباحثون ان التعليم المدمج يحقق للتدريسي مايلي :

يغير التعليم المدمج من الالية التقليدية التي يفكر بها التدريسي في تقديمه للمحتوى المعرفي لطلبته بحيث تجعله يتجه نحو مواكبة الأطر الحديثة للتكنولوجيا في العملية التعليمية .



يقدم محتوى معرفي اكثر تفاعلا وحماسا ولاسيما لو تمكن من صياغة المحتوى الرقمي بطريقة فاعلة مما يساهم في تقليل روح الملل والرتابة لطلبته الى حد كبير قياسا في الطرائق التقليدية في التدريس .  
جعل التعليم اكثر مرونة وتوفير جهدا ووقتا كافيا في تغطية العديد من المفردات للمادة التعليمية ربما لايمكن التدريسي من تغطيتها في مساره التقليدي في التدريس .  
يساهم في تنوع المثيرات بشكل كبير في التعليم المدمج لان التدريسي يستعمل أدوات متنوعة وتقنيات حديثة في التعليم المدمج قياسا في الطرائق الصفية التقليدية  
يضفي التعليم المدمج جوا من التعاون وتبادل الآراء بمساحة اكبر فضلا عن كونه يراعي الفروق الفردية فيما بين الطلبة .  
يتيح للتدريسي استخدام اكثر من نمط سواء في تقديمه للمادة العلمية ذلك لتعدد البرامج التعليمية وكذلك في تقييمه لمستويات طلبته .  
ويرى الباحثون ان التعليم المدمج يحقق للطلبة مايلي :  
يشعر الطالب انه محورا فاعلا واساسيا في العملية التعليمية .  
يتدرب الطالب على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ويتمكن من توظيفها في اختصاصه بشكل صحيح .  
يساهم في التخلص من حالة الرتابة والملل في الصفوف التقليدية التي تنتاب الطلبة في ذلك .  
تنمية الجانب المعرفي والادائي للطلبة ولاسيما في جانب المهارات حيث يساهم التعليم المدمج في تعزيزها على نحو افضل من التعليم التقليدي .  
يعتبر تعليم متاح للجميع يختصر على الطلبة الجهد والوقت وكذلك النفقات في السفر .  
ويرى الباحثون ان التعليم المدمج يحقق للمؤسسة التعليمية ( الجامعة ) مايلي :  
تقديم تجربة تعليمية فاعلة للنظام التعليمي ككل ( المدخلات - العمليات - المخرجات ) .  
تمكين المؤسسة الجامعية بكافة مكوناتها من أساتذة وطلبة وكادر وظيفي من تحقيق الاستفادة القصوى للتكنولوجيا الرقمية الحديثة وتجعلهم يتعاملون معها بمهارة كبيرة .  
تنمي مهارات جديدة ونوعية للطلبة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم مما يساهم في زجهم في سوق العمل بعد تخرجهم وتوفير فرص عمل لهم .  
يشجع على تحقيق التعليم للجميع ولمن فاتته الفرصة في ذلك من خلال تفريد التعليم وعدم الاعتماد على المعلم كملقن ومحفظ للمادة التعليمية كما كان دوره في السابق .  
تجعل المؤسسة الجامعية مواكبة دوما لأحدث التقنيات التكنولوجية التعليمية مما يحقق الدور الأساسي الذي تلعبه الجامعة وهو خدمة المجتمع .  
دراسات سابقة :

ت	الدراسة	نوعها	العينة	الأداة	النتائج
1	الjasر ( 2018 )	عربية ( الرياض )	(59) عضو من هيئة التدريس	استبيان عن التعليم المدمج مكون من ( 12 ) فقرة	يوجد فرق ذو دلالة بمستوى دلالة ( 0.05 ) إحصائية في واقع التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس
2	الدخيل ( 2021 )	عربية ( الأردن )	(150) معلمة من معلمات متوسطات مدينة اربد	استبيان عن التعليم المدمج مكون من ( 21 ) فقرة	يوجد فرق ذو دلالة بمستوى دلالة ( 0.05 ) إحصائية في واقع التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس في متوسطات مدينة اربد

إجراءات البحث :

منهج الدراسة :

يرى الباحثون أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا



الظاهرة ويبين خصائصها بينما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا لمقدار الظاهرة أو حجمها، كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات فقط وإنما يمضي إلى أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات. وفي الدراسة الحالية استخدم الباحثون المنهج الوصفي أنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الكادر التدريسي والموظفين في جامعة تلعفر ( كلية التمريض – كلية الزراعة – كلية التربية الأساسية ) والبالغ عددهم ( 250 ) تدريسي وتدرسية وموظف للدراسة الصباحية للعام الدراسي ( 2024 – 2025 ) .

#### عينة البحث :

تكونت عينة البحث من تدريسي وتدرسيات وموظفي كلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر للقسمين الرياضيات واللغة العربية والبالغ عددهم ( 70 ) للدراسة الصباحية للعام الدراسي ( 2024 – 2025 ) حسب الإحصائية المثبتة في شعبة الموارد البشرية في الكلية .

#### أداة البحث:

استبيان التعليم المدمج

تم إعداد الأداة من قبل الباحثين لقياس مستوى التعليم المدمج لدى تدريسي وتدرسيات جامعة تلعفر . حيث تكونت الأداة من (20) فقرة تبين مدى التزام الكادر الوظيفي بذلك . وتكون المقياس من ثلاثة بدائل ( دائما أحيانا، نادرا ) وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للأداة وكما يلي:

#### أولا : صدق الأداة

الصدق الظاهري: عرض الباحثون الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس العلوم وذلك لغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة ومدى ملائمتها للغرض الذي صيغت من اجله . والخذ بمقترحاتهم وأراءهم واعتمد الباحثون نسبة ٨٠ % معيارا لقبول الفقرات من عدمها . الجلبى (2005) . وحصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وبذلك اكتسبت الصدق الظاهري للأداة

#### صدق البناء الداخلي :

تم التأكد من صدق البناء الداخلي للأداة وذلك بعرضها على عينة استطلاعية من تدريسي جامعة الموصل والبلغ عددهم ( 150 ) تدريسي وتدرسية من كلية التربية الأساسية بتاريخ الأحد 22 / 9 / 2024 لغرض حساب معامل الارتباط بين كل من فقرات الأداة ، حيث أشارت النتائج أن جميع فقرات الاداة جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فقد تراوحت ما بين (٠,٣5) إلى (٠,٧5) وتعد تلك النسب مقبولة إحصائيا وبالتالي اكتسبت الأداة صفة الاتساق الداخلي .

ثانيا : ثبات الأداة : للتحقق من ثبات الأداة طبق الباحثون الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (60) تدريسي وتدرسية في جامعة الموصل من كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل بتاريخ الاثنين 23 / 9 / 2024 وباستخدام معادلة الفا - كرو نباخ تم التحقق من ثبات الأداة ككل حيث بلغ معامل الثبات ( ٠,79 ) وتعد هذه النسبة مقبولة إحصائيا وبذلك تم التحقق من صدق وثبات الأداة وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية

#### ثالثا : تصحيح الأداة

تكون استبيان التعليم المدمج بصيغته النهائية بعد التأكد من صدقه وثباته من ( 20 ) فقرة ثلاثي البدائل ( دائما – أحيانا – نادرا ) وتوزعت الدرجات على التوالي ( ٣ ، 2 ، 1 ) فيكون اعلى درجة للمقياس ( 6٠ ) واقل درجة ( 40 ) فيما المتوسط ( 2٠ ) درجة .

#### رابعا : تطبيق الأداة

طبق الباحثون الأداة ( استبيان التعليم المدمج بصيغته النهائية ) على عينة بحثهم الأساسية وهم تدريسي وتدرسيات وموظفي كلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر بقسميها الرياضيات واللغة العربية للدراسة



الصباحية وللعام الدراسي ( 2024 - 2025 ) . بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وخصائصها السايكومترية وذلك يوم الاحد الموافق 29 / 9 / 2024 .

#### خامسا : الوسائل الإحصائية

( معادلة الفا - كورباخ لحساب الثبات للداة ،الاختبار التائي لعينة واحد)

#### عرض النتائج ومناقشتها :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) في مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلغفر إنموذجا ) "

مستوى الدلالة	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.729	2.765	32.322	5.685	50.685	70	الكادر التدريسي والموظفين

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الصفرية التي صاغها الباحثون أعلاه . استخرج الباحثون الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة الأساسية ككل ثم طبق الاختبار التائي ( t -test ) لعينة جدول ( 1 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث الأساسية مستقلة حيث استخدم الباحثون برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS وتم الحصول على النتائج المدرجة في الجدول ( 1 ) أدناه:

ويظهر من الجدول ( 1 ) ان القيمة التائية المحسوبة ( 2.765 ) من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) والتي تساوي ( 1.729 ) وبدرجة حرية ( n-1 ) والتي قيمتها ( 69 )، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ( جامعة تلغفر إنموذجا ) . وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة الى ان جامعة تلغفر هي إحدى الجامعات العراقية التي لازالت في مقبل تجربتها نحو الخوض في غمار التعليم المدمج وذلك لاسباب فنية او تقنية او تمسك بعضا من التدريسيين بأسلوبهم التقليدي بحجة ان ذلك مناسب لمستوى طلبتهم فضلا عن ذلك إنها تحتاج الى المزيد من الإمكانيات المادية والبشرية سواء في مجال عرض التقنيات التكنولوجية الحديثة او على مستوى التدريب للكادر الوظيفي . وفي الآونة الأخيرة نرى أن الجامعة لاتدخر جهدا الا وتوجه نحو تدريب الكادر الجامعي تدريسيين وطلبة نحو التعليم المدمج واليات استخدامه من خلال إقامة المؤتمرات والندوات والورش التعريفية في هذا المضمار سعيا منها الى بناء جسر متواصل مع اخر المستحدثات التعليمية التي من شأنها ان تساهم في تقدم العملية التعليمية في كافة جوانبها فضلا عن تقديم رؤية متكاملة لأهمية اعتماد التعليم المدمج في الجامعة .

#### التوصيات :

تطوير الكادر الوظيفي في اليات التعليم المدمج وبيان الأهمية المتحققة في ذلك .  
ضرورة اعداد الخطط الكفيلة من قبل المؤسسة الجامعية نحو التعليم المدمج ورسم السياسات المؤدية الى ذلك بنجاح .

تطوير مهارات التدريسيين والطلبة من خلال إقامة المؤتمرات والندوات والورش في أروقة الجامعات والتي من شأنها ان تساهم في نشر الوعي بضرورة التوجه نحو التعليم المدمج .

تزويد الجامعات بأحدث التقنيات والمستحدثات التعليمية التي من شأنها ان ترفع من تحصيل الطلبة وتضفي لهم جوا من الاثارة والنشويق عوضا عن الملل والرتابة في الطرائق التقليدية.

توفير صيانة مستمرة لأي طاري تقني او فني الامر الذي يساهم نحو المزيد من استخدام التعليم المدمج ويشجع الجميع نحو استخدامه .

#### المقترحات :



إقامة دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التعليم الثانوي وبيان مدى أهمية تطبيق التعليم المدمج في تلك المراحل  
اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التعليم الجامعي وبيان مدى أهمية تطبيق التعليم المدمج من وجهة  
نظر الطلبة في ذلك .

### الملاحق : ملحق رقم (1)

استبيان مستوى التعليم المدمج في جامعة تلغفر  
عزيزي التدريسي / الموظف .....  
عزيزتي التدريسية / الموظفة .....  
اليكم استبيان "مستوى التعليم المدمج في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسين"  
الرجاء قراءة فقراته بدقة ومن ثم الإجابة عليه .....  
شاكرين تعاونكم معنا في خدمة بحثنا الحالي .

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
1	يرى التدريسي ان التعليم المدمج يسير بالتوازي مع التعليم التقليدي في كافة الجوانب			
2	توفر الجامعة محتوى تعليمي إلكتروني رقمي يساهم في إيصال المعلومة بشكل واضح للطلبة			
3	يتحكم التدريسي في تغيير المحتوى الإلكتروني الرقمي في التعليم المدمج افضل من التعليم وجها لوجه			
4	يحقق التعليم المدمج للتدريسي تواجدا فاعلا مع الطلبة ويتم فيه تنويع المثيرات بصورة افضل			
5	يمكن التدريسي من التعامل مع فضاء تقنيات التعليم المدمج بسهولة ويسر			
6	يساهم التعليم المدمج في تقديم طرائق تدريسية تؤثر في استيعاب المتعلم وترفع من تحصيله المعرفي			
7	يساهم التعليم المدمج في إيجاد طرائق تقييم للطلبة افضل مما هي عليه في العليم التقليدي			
8	تتبنى الجامعة دورات تدريبية ترفع من قدرات التدريسين في صناعة المحتوى الإلكتروني الرقمي التعليمي			
9	يستلزم التعليم المدمج كثيرا من الكلفة والجهد والوقت لكي يتم التعامل معه من قبل التدريسي باحترافية عالية			
10	ينجح التعليم المدمج للتدريسي في تقديم أنشطة متنوعة خارج أوقات المحاضرة لطلبته من خلال فصول إفتراضية يتم إنشاؤها لهذا الغرض			
11	يمكن التدريسي من تغطية مفردات مادته بشكل افضل في التعليم المدمج ويشجع طلبته نحو التعلم الذاتي			
12	يرى التدريسي ان التعليم المدمج يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك لتنوع اساليبه			
13	قلة خبرة التدريسين في استعمال التعليم المدمج يعكس سلبا في تحصيل طلبتهم وتقبلهم للتعليم المدمج			
14	يشارك التدريسين طلبتهم في تقديم المساعدة لتسهيل استخدام التعليم المدمج ويطلعهم على احدث التقنيات الرقمية في ذلك			
15	يعتقد التدريسين ان الاختبارات الإلكترونية الرقمية التي يعدونها لطلبتهم تفتقد لعنصر الأمان والسرية وربما يتم إختراقها وبالتالي لايطبقون التعليم المدمج			
16	توفر الجامعة بنية تحتية قوية لتحقيق متطلبات التعليم المدمج لجميع كادرها الوظيفي مما ينعكس إيجابا في إنجاح تلك المهمة			
17	توفر الجامعة بنية تحتية مناسبة من أدوات وخبراء ومختصين لأجل نقل خبراتهم والإفادة منها ضمن مجال التعليم المدمج			
18	تعقد الجامعة بين فترة وأخرى الندوات والمؤتمرات حول ضرورة التعليم المدمج في كافة تشكيلاتها لضمان تعليم افضل في هذا الجانب			



19	تضع الجامعة خططها الكفيلة نحو تطوير كادرها التدريسي والوظيفي وطلبتها نحو الاستخدام الأمثل للتعليم المدمج
20	توفر الجامعة منصات تعليمية وبرامج تعليمية مجانية يستخدمها التدريسين والطلبة في الية التعليم المدمج

## ملحق رقم ( 2 )

### درجات عينة البحث الأساسية في استبيان مستوى التعليم المدمج

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
55	58	57	39	51	20	49	1
53	59	51	40	43	21	55	2
49	60	56	41	53	22	40	3
55	61	54	42	49	23	48	4
52	62	52	43	51	24	58	5
57	63	46	44	50	25	50	6
43	64	55	45	54	26	53	7
50	65	56	46	57	27	57	8
51	66	58	47	46	28	56	9
57	67	46	48	55	29	47	10
51	68	48	49	54	30	41	11
49	69	57	50	54	31	54	12
44	70	48	51	52	32	47	13
		49	52	53	33	59	14
		47	53	47	34	39	15
		46	54	48	35	49	16
		49	55	38	36	38	17
		52	56	54	37	44	18
		53	57	55	38	54	19

### المصادر :

- بيطار ، حمدي ( 2018 ) . فاعلية استخدام التعلم المدمج في التحصيل واتجاه الطلبة نحو التعلم عن بعد ، مجلة دراسات عربية ، المجلد (75) ، العدد(34)
- الجاسر، ندى محمد (2018) . واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية والتربوية ، جامعة بابل ، المجلد 3 ، العدد 37
- الجليبي ، سوسن شاكر ( 2005 ) . اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع ، ط 1، دمشق ، سوريا
- خلف ، الاء عبد القادر وسوسن سودي ( 2021 ) . التعليم المدمج مفهومه وطرقه ، وقائع المؤتمر الدولي الثاني ، التعليم بعد جائحة كورونا الواقع والتحديات ، كلية الفارابي ، الجامعة



- الدخيل ، رولا محمد ( 2021 ) . درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبه اربد ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ( 37 ) ، العدد (11)
- دروزة ، افنان نظير ( 2019 ) . استراتيجيات التعليم نظريا وعمليا ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن
- الذيابات بلال 2013 ، فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية المجلد ( 17 ) ، العدد ( 6 )
- السبيعي، علي وعلي القباطي (2020) واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية ، المجلة العربية للنشر العلمي المجلد ( 1 ) ، العدد ( 6 )
- شديفات ، يحيى ( 2007 ) . اثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة ال البيت ، المجلة الأردنية للتربية ، المجلد ( 3 ) ، العدد ( 1 )
- عبد العاطي، حسن البائع محمد وأبو خطوة، السيد عبد المولى (2009) التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية - التصميم الإنتاج) دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، القاهرة
- عوض، حسني محمد وايد فايز ابو بكر. (2012) ، اثر استخدام نمط التعلم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة / فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (13) العدد ( 2 )
- الغنيم ، حمد صالح عبد العزيز (2016) . فاعلية استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الالكتروني لطلاب كلية التربية المجلة العلمية لكلية التربية مجلد (32) العدد (4) جامعة اسيوط ، مصر
- الفار ، ابراهيم عبد الوكيل .(2013) تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب سلسلة تربويات الحاسوب، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، ط 1 ، طنطا، مصر
- الفهيد، تركي بن فيصل بن تركي (2015) واقع استخدام التعلم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهات نظر مشرقي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة المكرمة المملكة العربية السعودية المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ( 10 ) ، العدد ( 3 )
- . Bersin, B. & associates. (2003). Blending learning: what work (online) available at :[http:// www bersin.com](http://www.bersin.com)